

# استقطاب طلاب الثانوية لمسارات المهن الصحية في جامعة قطر

مامون عياش

أكدت عميدة كلية الآداب والعلوم في جامعة قطر د. إيمان مصطفى أن برنامج «صحة» الذي تنظمه قسم العلوم الصحية بالكلية على مدار أسبوع، يهدف إلى استقطاب طلاب الثانوية نحو مسارات المهن الصحية في الجامعة. وأضافت: لاشك أن هدف كل أنشطة الأيام الماضية هو الأخذ بيد الطالبات ذوات الميول العلمية من المرحلة الثانوية وتشجيعهن على اتخاذ المسار المهني للعلوم الصحية ومساعدتهن على تكوين فكرة حقيقية عن العلوم وأهميتها لنجاحهن، بالإضافة لتزويد مدرسات العلوم بالدعم المطلوب لإكمال رسالتهن ببرنامج ماجستير العلوم الحيوية الطبية.

وقد استضاف قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم فعالية «صحة» بمشاركة 15 طالبة من فئة الصف العاشر من المدارس المستقلة في دولة قطر لتشجيعهن على دراسة المهن الطبية التي يقدمها قسم العلوم الصحية في الكلية. وتم تنظيم هذه الفعالية بدعم كل من مركز السدرة للطب والبحوث (الراعي الرسمي)، وشركة Ooredoo للاتصالات وبمشاركة خمس مدارس ثانوية مستقلة وهي: مدرسة أمينة بنت وهب ومدرسة الشيماء ومدرسة أم أيمن ومدرسة البيان ومدرسة الرسالة.

وتعد هذه الفعالية الأولى من نوعها في قسم العلوم الصحية بكلية الآداب والعلوم وتهدف إلى استضافة أكبر عدد ممكن من طالبات المدارس الثانوية في قطر لإكسابهن خبرة عملية واقعية وتعزيز إدراكهن لأهمية العلوم الصحية، من خلال تقديم وسائل تعليمية حديثة ونشاطات مختلفة توظف العلوم والتكنولوجيا ومنهاج التفكير المنطقي والتي يقدمها نخبة من أعضاء هيئة التدريس في القسم، بالإضافة إلى تعريف الطالبات بالمرافق المهمة في جامعة قطر كالمكتبة الجامعية ومبنى الأبحاث الجديد والأقسام الأخرى كما عملت على تنظيم زيارات ميدانية إلى المجلس الأعلى للصحة ومستشفى الأمل في مدينة حمد الطبية ومختبر مكافحة المنشطات.

◀ المساران الأكاديمي والمهني

وأشارت د. إيمان مصطفى إلى أن



د. مصطفى خلال التكريم

كما أشارت إلى اهتمام كلية الآداب والعلوم بهذا التوجه لذا فإنها تحتضن 3 تخصصات صحية وهي: العلوم الحيوية الطبية وتغذية الإنسان والصحة العامة.

## ◀ زيارات ميدانية

بدورها قالت رئيس قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم في جامعة قطر د. أسماء آل ثاني إن فعالية صحة شملت زيارات ميدانية لمؤسسات طبية وبحثة في دولة قطر حيث أتاحت الفرصة للمشاركات التعرف على المهن الصحية التي يحتمل أن يمارسها في المستقبل عند دراستهن في أي من برامج العلوم الصحية في جامعة قطر، ومن بينها زيارة المجلس الأعلى للصحة والمركز الوطني لرعاية السرطان والأبحاث في مدينة حمد الطبية ومختبر مكافحة المنشطات.

وبينت أن فعالية صحة تهدف إلى زيادة العاملين في القطاع الصحي المهم وبالتالي يسعى قسم العلوم الصحية إلى العمل على تحقيق الأهداف المرجوة من رؤية قطر 2030 في مجال التنمية البشرية وبتعزيزها على محورين أساسيين وهما التعليم والصحة.

من جانبه أكد مدير برنامج العلوم الحيوية الطبية في كلية الآداب والعلوم د. حسان عبدالعزيز على أن فعالية «صحة» هي الأولى من نوعها في قسم العلوم الصحية في الكلية وتهدف إلى تسليط الضوء على كيفية توظيف العلوم في

تأ جانب من المشاركات في الفعالية

المجال الصحي لحماية صحة الإنسان وتعريف الجيل الجديد بالتطبيقات الحقيقية للعلوم التي يتناولها المدرسون في الحياة اليومية. وأضاف د. حسان أنه وبعد حملة بحث واسعة، تم اختيار المدارس المشاركة والطلبة على مراحل عدة لينتقل بعدها المشتركات الخمس عشرة للمشاركة في ورشات عمل في مختبرات صُممت خصيصاً لتطبيق العلوم باستخدام أحدث التقنيات والموارد بالإضافة إلى دعم خبراء من برامج عدة في جامعة قطر. مؤكداً اتباع كل التدابير الممكنة للحفاظ على صحة المشاركات مع تقيمهن في نهاية كل مرحلة.

## ◀ رعاية من Ooredoo

بدورها قالت فاطمة سلطان الكواري مديرة العلاقات العامة للمسؤولية الاجتماعية في شركة أوريدو للاتصالات: «تفتخر Ooredoo برعايتها لحفل التخريج الذي تقيمه «صحة»، وذلك لإيماننا بضرورة إتاحة أفضل الفرص للشباب على الحياة بحيث يجد هدفاً ومعنى لحياتهم. وينبغي العمل لتحقيق ذلك بدعم كل من المؤسسات التعليمية ومن الشركات، بحيث تعمل مؤسسات المجتمع جميعها سوية لتمكين الشباب من تحقيق أقصى تطلعاته وأمنيته. وتعمل Ooredoo على تنفيذ العديد من المبادرات الهادفة لدعم تعليم، وتدريب وتطوير الشباب في قطر».

من جهتها قالت إيمان نصر الله مديرة علاقات وتنمية المجتمع في مركز السدرة للطب والبحوث: «مركز السدرة للطب والبحوث يعد مركزاً طبياً أكاديمياً يعمل وفق أحدث ما توصل إليه العلم من النظم الرقمية ليضع معايير جديدة في رعاية النساء والأطفال في دولة قطر ومنطقة الخليج العربي والعالم. ولذلك فإننا نسعى دوماً لتحفيز وتشجيع الطلاب والطالبات على دراسة التخصصات الطبية والعلمية ونعمل دوماً على استقطاب المتميزين للانضمام لكادر مركز السدرة المتميز الذي يسعى ليصبح منارة للتعليم والاكتشاف والرعاية الاستثنائية».

وفي نهاية الفعالية، منحت الطالبات المشاركات شهادات تقديرية، كما تقرر تقديم الدعم المستقبلي لهن من خلال التواصل معهن لمساعدتهن على الالتحاق بتخصصات قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم في جامعة قطر. كما كشف قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم عن خطته المستقبلية لإقامة فعالية صحة مرة على الأقل كل سنة واستقطاب عدد أكبر من المشاركات من مختلف المدارس في دولة قطر، وذلك انطلاقاً من اهتمام قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم بالمساهمة في تطوير القطاع الصحي وتأهيل الكوادر الشبابية للعمل في ذلك المجال بعد إتمام دراستهم الجامعية.



دعم مدرسات العلوم لإكمال برنامج ماجستير العلوم الحيوية الطبية

15 طالبة من الصف العاشر من 5 مدارس مستقلة يشاركن في الفعالية

دور أساسي لتخصصات العلوم الصحية في رؤية قطر الوطنية 2030

زيارات ميدانية لمؤسسات طبية وبحثة للتعرف على المهن الصحية